mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرات مرئية

تلك هي الولاية | 6102/6/2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره قل اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:30

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:55

العالمين انك حميد مجيد فدرسنا هذا المساء افتتاح لعدة دروس تتعلق بالاولياء وعنوان هذه الدروس تلك هي الولاية يعني اي على حدها وحقها ولان الاولياء هم قبة بني ادم اردنا ان ننوه بذكرهم سواء في الامم السابقة او في هذه الامة المجيدة - 00:01:14

واولياء الله تبارك وتعالى هم جنس لا نظير له حققوا طاعة الله تبارك وتعالى على وجهها في كل شيء فهم المقتدى بهم على الحقيقة بعد الانبياء واولياء الله من هذه الامة هم صحابة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:55

الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه صلى الله عليه واله وسلم قال ابن مسعود رضي الله عنه وهو احد الاولياء ان الله عز وجل نظر في قلوب العالمين مصطفى محمدا لرسالته - 00:02:22

ونظر في قلوب العالمين فاصطفى اصحابه له فهؤلاء الاصحاب لم يكونوا كاصحاب اي نبي فان مسلا اصحاب موسى عليه السلام قال موسى عنهم لما قالوا له ارنا الله جهرك وصفهم موسى عليه السلام بوصف - 00:02:48

شديد حتى ان الله عز وجل قال واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا تأمل في هذه العبارة واختار موسى قومه لم يقل من قومه اي ان كل الفضلاء تقريبا في قوم موسى اخذهم موسى عليه السلام عندما ذهب الى مناجاة - 00:03:21

ربه فهؤلاء هم الافاضل المقتدى بهم في بني اسرائيل فلما ذهب موسى عليه السلام بهم الى ميقات ربه قال هؤلاء الافاضل ارنا الله جهرا لن نؤمن بك حتى ايه نرى الله جهرا - 00:03:52

كانت النتيجة من قال موسى عليه السلام ان وصفه موسى عليه السلام بانهم فاسقون دول يعني افاضل قوم موسى عليه السلام وافاضل قوم عيسى عليه السلام قالوا له هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - 00:04:16

دول برضو افاضل النصارى. اللي هم الحواريون اتباع عيسى عليه السلام لو نظرت الى هؤلاء حتى لو كانوا افاضل ولم يسجل هذا عليهم ما الذي تعرفونه يا معاشر المسلمين عن موسى عليه السلام اكثر من انه نبي - 00:04:42

رسول وقصة مع هل تعرفون عن موسى عليه السلام كيف كان يأكل كيف كان يشرب كيف كان يلبس كيف كان يحزن كيف بوادر فرحه وحزنه اي شيء عن موسى عليه السلام هل تعرفون غير ما ذكر في القرآن مما يتعلق برسالته - 00:05:06

هل تعرفون ايضا شيئا عن عيسى عليه السلام؟ غير ما تعرفون من رسالته ابدا اما نحن معاشر المسلمين فنعرف كل شيء عن نبينا كل شيء وادق ما يكون عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:05:33

ليه؟ لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الانبياء ولن يأتي بعده نبي نقلوا كل شيء حتى يقتدى به حتى ما كان من الجبلة. كيف كان يمشي كما ذكر في بعض الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى - 00:05:55

كأنما يتحدر من صبب قيل لانس بن مالك اشاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان في لحيته الا سبعة عشر شعرة بيضاء ازا قاعد

يعد بقى ينظر للنبي صلى الله عليه وسلم وبيعد بقى الشعر الابيض الذي في لحيته عليه الصلاة والسلام - 00:06:17
قيل لخباب ابن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر لانها صلاة سرية قال نعم قال كيف كنتم تعرفون انه يقرأ؟ قال باضطراب لحيته يعني لحية النبي صلى الله عليه وسلم كانت عظيمة - 00:06:48
فكانت ترى من الخلف فكان اذا قرأ في الظهر او العصر تضطرب لحيته عليه الصلاة والسلام قال جابر ابن سمرة كما في صحيح مسلم خرجت في ليلة قمراء اضحيان. اضحيان يعني امر اربعتاشر يعني. في نصف الشهر - 00:07:10
حيث يستبد الجمال بالقمر خرج جابر ابن سمرة في هذه الليلة القمراء ليعقد مقارنة بين وجه النبي صلى الله عليه وسلم وبين القمر قال فجعلت انظر الى القمر مرة والى وجهه مرة فلكان في عيني اجمل من القمر - 00:07:32
يعني ما خرج من بيته الا لهذا الذي يعقد هذه المقارنة وقيل لجابر بن سمرة اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم كالسيف قال لا بل كان كالقمر هنا لم يقصد ان يصف جماله - 00:08:02
ولما قال له اكان وجه النبي كالسيف ما قصد ان يكون وجها متجهما غليظا لا انما عايز يقول له وجهه كان طويلا قال له لأ كان مستديرا ادي معنى الحديث اكان وجهه كالسيف طويلا يعني - 00:08:22
قال لا بل كان كالقمر اي كان وجهه صلى الله عليه وسلم مستديرا ووصفت بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من النساء لما قيل لها صفي لنا وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:41
قالت اذا رأيته قلت الشمس طالعة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه او غيره. يعني الان يعني التبس علي قال كنا نرى وجهه صلى الله عليه وسلم في الحيطان. زي ما يكون مراية وانت مسلطها على الحائط يعني - 00:09:00
كنا نرى وجهه كالشمس على الحائط فضلا عن وصف زوجاته صلى الله عليه وسلم له ومكان يفعل في البيت بحيث انه يتأسى به حتى في الجبلة. فيما كان يفعله جبلة صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:24
ولذلك غلبت محبته على المحبين اللي هم برضه قبة مش العقول للاولياء قبة من بعد الاولياء من بني ادم الذين احبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صاروا ايضا من الاولياء - 00:09:49
الاولياء جاء وصفهم في كتاب الله تبارك وتعالى في الايات المشهورة في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:10:12
لا تبديل لكلمات الله لا تبديل لكلمات الله اي لوصف الله لان وصف الله عز وجل وحكمه كلمات الذين امنوا وكانوا يتقون ورد هذا الاجمال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الالهي - 00:10:38
الذي انفرد به الامام البخاري عن سائر اصحاب الكتب المشهورة حتى ان هذا الحديث لم يروه الامام احمد برغم ان مسند الامام احمد يعتبر من اكبر مسانيد الاسلام بعد مسند بقي ابن مخلد - 00:11:04
الاندلسي الاندلسي اه لان مسنده اكبر مسند في الاسلام. وبكل اسف هذا المسند مفقود حتى الان لا نعرف عنه شيئا الا عدة الصحابة الذين روى لهم في هذا المسند فيما احتفظت به لنا المخطوطات آآ من مؤلفات الامام ابي محمد ابن حزم. رحمة الله عليه - 00:11:24
يعني عدة الاحاديث وآآ ايضا ظفرنا في السنوات الاخيرة في آآ كتاب لبقيب مخلط في وصف الحوض والكوثر نسأل الله عز وجل ان نكون من الواردين عليه يوم القيامة اه جزء صغير - 00:11:55
وبقي ابن مخلد هذا خليني اعمل حاشية كده لان انا يعني لازم اقول القصة دي. كل ما يعني يأتي سيرة نقيب مخلل على قلبي اذكر هذه القصة سواء قلتها او ذكرتها في قلبي - 00:12:16
فقير مخزد قال لاهل الاندلس لقد زرعت زرعا لن يذهب الا بخروج الدجال الزرع ده ايه بقى مصنف ابن ابي شيبة انما رواه بقي ابن مخلل. مصنف ابن ابي شيبة ده - 00:12:35
مطبوع في الستة وعشرين مجلد رواه بقي ابن مخلد الاندلسي رقيب مخلد هذا رحلته كانت اربعا وثلاثين سنة الرحلة الاولى عشرين

سنة والرحلة التانية قال اربعتاشر سنة جاي من الاندلس - 00:12:57
الاندلس البعيدة من اسبانيا يعني ها مش من المغرب اللي هو آآ المغرب العربي بتاعنا لأ المملكة المغربية لأ جاي من الاندلس تعرف جاء من الاندلس الى العراق ماشيا على قدمه - 00:13:24
وكان رجلا طوالا جسيما قويا وما ركب بقي ابن مخلد طوال الاربع وثلاثين سنة دابة قط اربعة وتلاتين سنة ذهب الى مصر وذهب الى العراق وذهب الى الشام كل هذا من الاندلس ماشيا على قدمه - 00:13:46
هل رأيتم جلدا في الدنيا كهذا انا شخصيا لم ارى اطلاقا على اي احد في الدنيا ما رأيت على باقي المخرج الاندلسي جاء بخيل مخرج من الاندلس الى العراق رغبة في لقاء الامام احمد - 00:14:15
اول ما دخل بغداد كانت المحنة قد وقعت. محنة خلق القرآن ومنع الامام احمد ان يجتمع باثنين او بواحد الخليفة قضى عليه هذا بكل اسف كان المعتصم اللي هم يعني كل شوية يقول لك ومعتصماه والمرة قالت ومعتصماه المعتصم يعني جر الجيش - 00:14:34
عرمرم وذهب الى عمورية وادبها الكلام ده اهو المعتصم ده هو الذي جلد الامام احمد بيديه اسوأ ما فعل ان كانت له سيئة سوداء في تاريخه فهي جلد الامام احمد - 00:15:03
بسبب قضية خلق القرآن الكريم وانه عهد الى الواثق بعده انه يتبنى قضية خلق القرآن الكريم وهذه القضية الصلعاء التي امتحن العلماء بسببها ومات فيها من مات في القيد والحديد - 00:15:24
يا محمد ابن نوح الجندي السابوري وكالبويطي صاحب الشافعي وكغيرهم من الائمة. ماتوا في الحديد وهم مقيدون بالحديد. وجلد كثيرون منهم علي بن المديني. شيخ الامام البخاري الذي قال فيه البخاري ما استطاع - 00:15:46
نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي بن المدين استمرت هذه الفتنة الصنعاء من اخر عهد المأمون وخدت عهد المعتصم كله وعهد الواثق كله حتى جاء المتوكل فرفع المتوكل المحنة واظهر فضل الامام احمد - 00:16:05
لكن بكل اسف ظل الامام احمد ممنوعا من التحديث حتى في عهد المتوكل وانا لا ادري والله لماذا يعني ازا كان المتوكل يلقب بمحيي السنة ازا لماذا منع الامام احمد من التحديث - 00:16:27
المهم جاء فقير مخرج ودخل بغداد وبدأ يطوف على حلق العلم فدخل على حلقة جليلة كبيرة قال من هذا؟ صاحب الحلقة بقى شيخ يعني قالوا هذا يحيى ابن معين. ففرح - 00:16:44
لان يحيى المعين قرين الامام احمد وصاحبه وامام الجرح والتعديل قال فسمعت الناس يسألونه عن رجال ورواة وهو يجيب فرفع يديه ليسأل قال رحمك الله رجل غريب اتى من افريقيا - 00:17:07
واريد ان اسأل سؤالا قال سل قال ما تقول في احمد بن حنبل فتعجب يحيى وقال احمد انا اسأل عن احمد احمد يسأل عنا خلاص اخد الجواب وجعل يبحث عن بيت الامام احمد - 00:17:31
طرق الباب خرج اليه احمد وكان رجلا نحيفا ضعيفا لا يقوى على الجلد انا متعجب والله من قلب المعتصم. كيف جلد هذا الامام ان لم يكن لعلمه لجسمه كان ضعيف البنية الامام احمد انذاك - 00:17:55
وبعدين آآ الجلاد بتاع المعتصم كان رجلا غشوما ضرب الامام احمد ضربا مبرحا حتى اغشي على احمد اغمي عليه وكان صائما وكان يوم اثنين واتوا له بالماء ليشرب فابى يبدو لانه اراد يعني ان يلقى الله صائما يعني - 00:18:15
المهم انت عارف لما يكون واحد عنده غل او عنده همة مسلا يهمك كابي ذر مثلا لما تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وتأخر عنه في غزوة تبوك. وركب البعير بتاعه وجعل يستحث البيرية على المشي. والبعير بيجري على اخره. ابو ذر - 00:18:48
شايف البعير ما بيجريش. لان همة ابي ذر اقوى من همة ومن سرعة البعير زي ما انت تكون بتسوق سيارة وانت مستعجل جدا تحس على سرعة متين وانت حاسس ان انت بعد سرعة تمانين مسلا - 00:19:10
اغتيالك تنزل من السيارة وتجري هتسبق السيارة من شدة همتك. فابو ذر لما تلوم بعيره او شعر انه تلوم ومش راضي يجري نزل نفع عزاله على كتفه ومشى ربما كان البعيدي اسرع من ابي ذر، لكن همة ابي ذر كانت اقوى من سرعة البعير - 00:19:24

المعتصم بقى لما هذا العلج اللي بيضرب الامام احمد حس المعتصم من كتر ما يعني يجاهد الامام احمد فقال يا احمد قلها يا احمد كل مخلوق وخلص نفسك قال يا امير المؤمنين قل لي شيئا من كتاب الله او من سنة رسول الله اقول به - 00:19:45
فيقول لهذا الضارب شد قطع الله يدك. يعني ده مش ضرب اضرب صح فيوم يشتد على الايمان بالضرب تخيل واحد دراعه تخن كدهو وبعدين الراجل كده انت عارف الجماعة اللي بيكون حوالين الامراء - 00:20:15
وتشوفوا الرؤساء والامراء تشوف الحرس بتاعهم الواحد تعرش بزريبة ها لو حطيته على زريبة يعرشها سخن بقى رقبته تخن كده وده تخن كده او بمعتصم كان كان اشد من كده. كانوا زمان لا بياكلوا بقى حاجات معلبة ولا الكلام ده. لا كانوا بياكلوا اكل على اصوله بقى - 00:20:34
فيمل شد قطع الله يدك يعني ده مش ضرب. اضرب اشد من كده وبعدين لغل المعتصم كتر ما بيقول للامام احمد قلها يا احمد افك قيدك بيدي. الامام يقول له يا امير المؤمنين قل لي شيئا من كتاب الله او - 00:21:02
يقول به او شيئا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم اقول به بها اقول به عمل المعتصم بقى ما عجبوش ضرب هذا الصنديد. نزل واخذ السوط من يد هذا الصنديد وضرب احمد - 00:21:17
جلده ظنا منه انه يشتفي من احمد دي النقطة السوداء اللي هتظل في تاريخ المعتصم انه جلد الامام احمد بيده المهم معلش يعني دي كل ما بتبقى وجعاني جدا يعني. قصة معتصم - 00:21:35
ادبتني كثيرا محنة اليوم يا احمد وثبتتني ايضا في مواضع المحن المهم ان بقية ابن مخلد لما طرق الباب ففتح له الامام احمد فقال له رجل غريب جئت من افريقيا قال له رجل غريب - 00:22:01
فقال من اين افريقيا قال سبحان الله ان موطنك لبعيد قال جئتك لتحدثني قال ما كان احد اجدر ان احدثه منك لكنه لعله قد بلغك ما انا فيه من المحنة - 00:23:26
قال نعم علمت بها لما دخلت بغداد فقال له انا جئتك من مكان بعيد. حدثني ولو حديثا في اليوم او حديثان حديثا او حديثين وسآتيك كل يوم في زي السؤال - 00:23:51
البس ملابس مقطعة زي ما يكون واحد شحات وحطرق الباب واقول لك حسنة لله عشان ما فيش حد يكتشف من عسس الامير او عسس الخليفة ان فيه حد بيطرق باب احمد واحمد بيفتحه. وبيدخل البيت كمان - 00:24:20
هو قول له انا يعني ساحاول بعد ما السؤال واشيل عصاية كده واهدمهم هدوم مقطعة وحاجة الفها على راسي يكون برضه مزيتة كده وبتاع بحيس ما فيش حد اقول لك لله يا محسنين والكلام ده - 00:24:41
قال له على الا يراك احد واتفقوا على كده فكان كل يوم يأتي ويطرق الباب ويدخل خلسة ويأخذ من الامام احمد حديثا او حديثين في اليوم حتى اخذ شيئا جليلا عن الامام احمد رحمة الله عليه - 00:25:01
طبعا يعني القصة نفسها الذهبي تكلم فيها وشكك فيها ودليل الذهبي الوحيد انه لم انه وقف على نصف مسند بقي ابن مخلد وليس فيه حديث واحد عن احمد فقال لك يعني احمد - 00:25:23
مع جلالته لا يمكن بقية مخلد ما يرويش عنه احاديث يعني وقد اتى من افريقيا اليه في بغداد ماشيا. وازاي يخلي مسنده من رواية احمد فنقول ليس هذا بدليل كاف لانه محتمل ان تكون رواية بقية عن احمد في النصف الثاني. الذي لم يره - 00:25:49
يعني يذكرني هذا باسماعيل ابن محمد من نسل سعد ابن ابي وقاص لما روى حديثا او ذكر حديثا فقال له الزهري انا لا اعرفه فقال له اسماعيل اتعرف كل سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:13
قال له لا قال فنصفها قال له لا قال فاجعل هذا في النصف الذي لا تعرفه يعني عايز يقول له يعني ما تقولش انا لا اعرفه انت لم تحط بكل شيء علما. اجعل هذا في النصف الذي لا تعرفه. المهم - 00:26:37
آآ انه يعني آآ بقي بنخلد رحمة الله عليه اتى الى بغداد ولقي الامام احمد وانا اعتقد انه لقي الامام احمد لان القصة يعني ليست في اسنادها ما يشي بانها غير مذكورة - 00:26:57

المهم ان مسند بقية المخلد اكبر مسند في الاسلام مسند الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه تقريبا تاني اكبر مسند في الاسلام يعني الامام مسلم يعني تقريبا حوالي تمانية وعشرين الف حديث - 00:27:23
مسند ابي هريرة في مسند احمد حوالي الفين وربعمية وكسر او الفين وسبعمية وكسر. في مسند بقي خمستلاف حديث عشان تعرف الفرق يعني مسند تقييم مخرج ممكن يكون داخل على ستين الف مسلا - 00:27:44
هذا الحديث الذي قال فيه شيخ الاسلام ابن تيمية انه اشرف حديث للاولياء ليس في مسند احمد انما هو في صحيح البخاري رحمة الله عليه وهذا من الاحاديث المعدودة المتكلم بها بها في صحيح البخاري. المتكلم عنها في صحيح البخاري - 00:28:00
ويرويه البخاري رحمة الله عليه عن آآ من طريق آآ سليمان ابن بلال عن شريك ابن عبدالله ابن ابي نمر عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:28:27
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته - 00:28:42
دي رواية البخاري حتى احب في آآ طرق اخرى وشواهد اخرى عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى احببته يعني مع اني كان مقتضى الكلام حتى احبه قال ولا يزال هذا فعل المضارع - 00:29:13
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فان احببته او قال من لم يقل فان احببته في رواية البخاري لكن انا عشان يعني آآ طريقتي اذا اردت ان اشرح حديثا اتي بكل طرق الحديث والفاظ الحديث - 00:29:34
وفي بعض كأنها حديث واحد فمعلش لو انا يعني اخللت بلفظة او كده في رواية البخاري يعني آآ انه يعني اسامح في هذا لانني لا اخرج في العادة عن المعنى يعني - 00:29:59
فان احببته كنت سمعه الذي يسمع بنا. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه قال ربنا تبارك وتعالى في هذا ولئن سألني لاعطينه ولان استجار بي لاجيرنه ده في بعض برضه طرق - 00:30:16
وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض روح المؤمن يكره الموت ويكره مساءته وفي بعض الطرق ولابد من الموت وما ترددت في شيء انا فاعله تردد الرب تبارك وتعالى ليس كرد تردد العبادة - 00:30:43
انما التردد المذكور في هذا الحديث هو معنى بين متعارضين فيقال عن هذا تردد اذا كان هناك معنى اذا كان هناك لفظ او كلام يشتمل على معنيين متعارضين يقال ترددا. ليه؟ لان فيه تردد ما بين هذا المعنى - 00:31:07
وذاك المعنى فالتردد هو التعارض ما بين معنيه مش التردد الذي يرد على العباد حاشا لله هو متردد ايفعل او لا يفعل؟ انما نتردد نحن ولعل عدم علمنا بالعواقب واهاجر الى هذا البلد ام لا - 00:31:31
اترك الدار الا دار اخرى ام لا؟ االقبل هذا العمل ام لا؟ انت لا تدري ما فيه من الخير والشر. عشان كده انت متردد لكن هذا لا يكون في حق الرب تبارك وتعالى - 00:31:53
ايه بقى المعنيان اللي فيها ما تردد المعنى الاول لابد من الموت المعنى الثاني ان عبده المؤمن يسوءه ذلك. وهذا اشرف معنى للعبد ان يكره الله عز وجل مسائته يعني غالي لهذه الدرجة - 00:32:08
عزيز الى هذه الدرجة ان خالقه يسوءه ما يسوءه يعني هل رأيتم مثل هذا المعنى قط؟ كرامة للولي ودي وهذا فيه رد على الجماعة المتحزقين الجهلة الذين ردوا ايضا حديثا رواه الشيخان - 00:32:33
وهو حديث موسى عليه السلام الذي رواه ابو هريرة اه والذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام او قال بينما موسى عليه السلام - 00:32:59
في داره اذ رأى رجلا في الدار الباب مغلق والشباك مغلق طب ده داخل منين رأى رجلا في الدار يقول اجب ربك سلمني روحك يعني. اجب ربك يعني هيقتله قال ففقأ موسى عينيه. الحديس ده انا ان شاء الله ان عشت يعني ساعقد درسا فيه - 00:33:15
انه حديث مهم جدا وفيه فوائد تحت الالفاظ خطيرة يعني قال اجب ربك. ففقأ عينيه وصعد ملك الموت عليه السلام الى ربه وقال

انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت. فرد عليه عينيه وقال انزل لعبدي فقل الحياة تريد - 00:33:40
بقاء اتنين وعشرين مش عايز تموت يعني؟ قال حياة تريد ضع يدك على متن ثور. ازا كنت عايز تعيش يعني وتعمر طويلا. ضع يدك على متن ثور فكل شعرة مستها يداك - 00:34:04
لك بها سنة يعني هات عجل كده ها ومشي ايدك على جلده كل شعرة مستها يدك لك بها سنة تخيل بقى ولو واحد عايز يعيش بقى كان حضن العجل ها ما سابش ولا شعرة من جلده. قعد يروح كده ويعمل كده وينزل كده ويجيب بطنه وضهره وبتاع والكلام ده. ما هو لكن ابو كل شعبان سنة - 00:34:18
لك بكل شعرة مستها يداك سنة فلما نزل ملك الموت عليه السلام الى موسى عليه السلام وقال له هذا قال موسى اي ربي ثم ماذا قال الموت قال فالان الذين اعترضوا على هذا الحديث احد اهم اعتراضاتهم قالوا - 00:34:48
لان ولي الله وانبياء الله لا يكرهون الموت ازاي موسى عليه السلام وهو احد يقول لي عايز من الرسل يكره الموت يبقى الحشد باطل نحن نرد عليهم بنصوص اخرى منها هذا الحديث - 00:35:18
من هذا الحديث. حديث الايه؟ الاولياء اشرف حديس للاولياء. وما ترددت في شيء انا فاعله. ترددي في قبض روح المؤمن يكره الموت. ده نص من الرب تبارك وتعالى ان عبده يكره الموت - 00:35:39
دي نمرة واحد. نمرة اتنين ان الله عز وجل لم يسم مصيبة في القرآن الا الموت نمرة تلاتة حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله - 00:35:57
كره الله لقاءه. فقالت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت ولانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. لم يقل لها النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عائشة بل هناك من يكره الموت من اولياء الله. او من - 00:36:21
فطالما انه سمع قول عائشة رضي الله عنها كلنا يكره الموت وهذه لفظة كما يقول الاصوليون موجبة كلية جملة موجبة كلية. موجبة ليس فيها حرف نفي. كلية مصدرة بلفظ كل الذي يفيد العموم - 00:36:41
لم تستثني احدا قالت كلنا والكلام ده يشمل النبي عليه الصلاة والسلام كمان كلنا يكره الموت قال يا علي اليس كذلك يا عائشة ان العبد المؤمن اذا كان في ادبار من الدنيا. الدنيا بقت ورا ضهره - 00:37:04
واقبال من الاخرة رأى ما وعده الله تبارك وتعالى فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان العبد الفاجر اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال من الاخرة. رأى ما اعده الله له كره لقاء الله - 00:37:27
فكره الله لقاءه وهذا كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حملت الجنازة وكان المحمول يعني آآ مؤمنا آآ اقول يعني معنى الحديث كان المحمول مؤمنا رأى ما اعده الله فقال قربوني قربوني - 00:37:47
يعني انتم ماشيين ببطء الجماعة اللي شايلين النعش يعني ماشيين ببطء قربوني قربوني يعني الى النعيم اما اذا كان فاجرا فيقول يا ويله اين تذهبون بي يا ويله هكذا على الالتفات يعني. ما قالش يا ويلتى وقد وردت يا ويلاتى في برده في بعض الطرق. ولكن في احد الطرق قال يا ويله - 00:38:12
الى اين تذهبون به؟ عندما يرى ما اعده الله له من الخزي والعذاب نأتي على الاحاديث بقى من اوله لان فيه معاني جليلة لكن اعتقد ان الوقت لن يسمح يعني ان احنا نقف على معانيه الكثيرة فسأذكر - 00:38:39
يعني بعض المعاني التي تختص بالمقام من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب فواحد يقول طيب هل هناك احد يمكن ان يعادي وليا مع ان الولي سلم للناس لا عنده حق حقد ولا حسد ولا بغضاء ولا ينافس اهل الدنيا في دنياهم - 00:38:57
ولئن سمع ما يؤذيه فانه يصبر بل يصل به الحال انه قد يستغفر للذي اذاه هل يمكن ان تقع العداوة ما بين ولي لله حقا مش شكله شكل ولي لأ الاولياء مش بالشكل الاولياء بالفعل - 00:39:30
ولا هم المدفونون تحت القباب مش الولي اللي مدفون تحت قبة في مسجد. ولا بيروحوا يلفوا حوالين القبر بتاعه زي الكعبة. لا ليسوا هؤلاء هم الاولياء اطلاقا ده انا هقول لكم حكاية الذي قالها الشيخ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف ايام آآ الستينيات ايام جمال

عبدالناصر - 00:39:53
بيقول وانا رايح الصعيد لفت نزري ان فيه قباب مبنية في الصحرا فسألت نفسي الا قلت ايه ايه القبة دي مين اللي هيجيها دي قبة ولي يقولون هي قبة ولي يعني في الصحرا - 00:40:17
بيقول قعدت افتش في المسألة ديت فوجدت الاستعمار البريطاني لما نزل الى مصر وكان نازل يقعد بقى على اساس تبقى مصر مستعمرة بريطانية وحب انه يعمر في مصر في الصحراء بقى يزرع وبتاع والكلام ده - 00:40:38
ودرسوا خصال المصريين وانهم يقدسون الاموات قال لك احسن حاجة عشان اعمل مجتمع سكاني اعمل قبة وانشر في الناس ان تحتها ولي واعمل كم بيت حوالين القبة دي ؟ ده خادم الولي، وده بينضف للولي، وده بيكنس الولي، وده مش عارف بيعمل ايه للولي. الجامعة خدام الولي يعني - 00:40:57
عشرة خمستاشر بيت يبقى لازم يبقى فيه تجمع سكاني تمام؟ ونشيع في الناس ان ده ولي وله كرامات زاهرة وبتاع والكلام ده ونعبد الطرق بحيس ان احنا نعمل له مولد كل سنة - 00:41:24
فبالتالي الناس هتيجي من الاماكن البعيدة علشان يزوروا مين الوالد وفي ناس طبعا هتحب تسكن جنب الوالد فبالتالي ممكن نعمل قرية حول هذا الولي ويزهروا بقى كرامات لهذا الولي. يعني انا اقول لكم شيء انا سمعته بنفسي والراجل ده كنت انا زمان وانا صغير يعني لحد سنة ساتة ابتدائي - 00:41:40
كنت بروح في في المولد ده مولد سيدنا علي العقيبي هو كده اسمه كده انا ما ليش دعوة عن العقيم. ليه يا جماعة اسم العقيبي قال لانه كان ماشي مع النبي عليه الصلاة والسلام اهو ده برضو من ضمن الحاجات اللي اللي طيروها - 00:42:05
كان ماشي هو والصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام فهو اتأخر عن الصحابة في المشي فقال له الحق بنا يا عقيبي عشان ايه في العقب يعني عقبان يعني متأخر يعني - 00:42:27
يبقى هو كده كان عندنا في مصر في كفر الشيخ في المحافظة التانية وما زال يعني بحيرة اسمها بحيرة البرلس فكان الجماعة الصيادين اللي بيصطادوا الطير اللي بييجي مهاجر من اوروبا والكلام ده - 00:42:43
الشتا يروحوا بقى يلبدوا لهم بقى في البوص والشجر وبتاع ويصطادوا الايه الطير اللي جاي مهاجر يعني المهم ان كان فيه مجموعة بيصتادوا فحقدوا على واحد فيهم الواحد ده كان دايما لما ينشن يضرب الرصاصة لازم تصيب بجع من البجع اللي بيجي ده - 00:42:58
المهم حقدوا عليه اللي سببه الاخرة انا ما اعرفوش يعني فاضمروا قتلهم ده واحد قال له الناس دول هيقتلوك. وفي اليوم اللي كان هيقتلوه فيه قالوا له هيقتلوك في اليوم الفلاني. فاخد بعضه واتسحب كده - 00:43:22
هربان من البحيرة المهم شافوه له هو يجري وهم يجروا وراه وفضل يجري زي المجنون لا يرى امامه اطلاقا ومر على بيته في القرية بتاعتنا احنا يعني ولم ير بيته ولم يرى القرية. وفضل ماشي يجري يجري يجري يجري لحد ما اصطدم بباب - 00:43:41
انفتح الباب دخل وقفل وراه الباب ده كان بيتباع مين بقى ؟ باب الولي ده مع انه عليه قفل لكن قولي تمام هو دخل في الباب بجسمه اتفتح الباب والله انا بحكي لكم حكاية كما سمعتها وكانت متواترة بين فلاحين عندنا - 00:44:02
فتح الباب قفل الباب اتقفل جم العصابة القوية دي حاولوا يفتحوا الباب ما يعرفوش المهم لما فشلوا في فتح الباب هو راجل مدخن فلما خد نفسه بيدور على علبة سجاير - 00:44:29
ها قام مطلع سيجارة وبيدور علامة الكبريت ما لقهاش فامتدت يد له من القبر بولاعة والله العظيم انا سمعتها هكذا وبيحكوها عادي جدا ده شيخ صاحب مزاج بقى. ها كييف. امتدت يده من قبل تولع له - 00:44:49
اهو. ده بقى له مولد اسمه مولد السيد علي العيبي. طبعا الجماعة في البلد عندنا يسمعوا يقول لك فضحتنا وبتاع المهم لا سيبك من ده خد اللي هم يعني كانوا اولياء الله حقا - 00:45:18
في حياتهم زي عبدالقادر الجيلاني زي السيدة زينب زي الحسين رضي الله عنهم كانوا اولياء الله فعلا في حياتهم لكن انظر ما ما يفعل

هؤلاء في القبور لأ الولي حقا ليس صورة وليس ادعاء - 00:45:34
يندر ان تجد له عدوا. لكن تجد له من اعداء الله تبارك وتعالى الحسدة الفجرة الفسقة. اه هؤلاء ممكن يعادوا الولي لكن قد يقع بين الاولياء خصومات لكن لا يكون عداء - 00:45:54
وقد وقع هذا فعلا يقع بين اعداء الله خصومات يعني مثلا في صحيح مسلم والحديث في الصحيحين. بس انا اخترت لفظ مسلم لأنه فيه الشاهد اللي انا عايزه روى ما لك بن اوس بن الحدثان - 00:46:14
اللي هو كان مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على بيت المال فمالك بنعوز بيقول يا امير المؤمنين هل لك في عثمان وعبدالرحمن بن عوف وطلحة وسعد والزبير وسعد - 00:46:37
عايزين على الباب واقفين ممكن يدخلوا؟ قال نعم. فدخلهم الاربعة فلم يلبث ان قال يا امير المؤمنين هل لك في علي والعباس قال نعم علي ابن ابي طالب وعمه العباس ابن عبدالمطلب - 00:46:56
فلما دخل العباس وعلي على عمر قال العباس لعلي لعمر يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الاثم الغادر الخائن تخيل العباس بيقول على ابن اخيه هكذا. على علي بن ابي طالب - 00:47:15
وده لفظ الرواية عند مسلم اقضي بيني وبين هذا الكاذب الاثم الغادر الخائن ليه كل ده اختصموا في من يقوم صدقة النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء الاربعاء لعثمان وعبدالرحمن والزبير وسعد بن ابي وقاص - 00:47:41
قالوا يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر رضي الله عنه عباس لقد جئتني لقد جئت ابا بكر تطلب آآ تطلب مال ابن اخيك اللي هو النبي اللي هو عليه الصلاة والسلام - 00:48:11
فقال ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة وجاء هذا على علي يطلب صدقة او يطلب مال امرأته من ابيها - 00:48:37
تمام فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فجعلت فجعل فجعلتماه كاذبا غادرا خائنا ده عن ابي بكر الصديق ده عمر اللي بيقول كده. انتم جعلتم ابا بكر هكذا - 00:48:54
ووليدها بعد ابي بكر فجعلتماني كاذبا اثما غادرا خائنا. ده مين؟ ده عمر بيقول لعلي والعباس انتم جعلتوني انا كده انا ممكن اعطيها لكم على ان تقوموا فيها بما قام فيه ابو بكر وبما قمت فيه - 00:49:22
وطبعا لا لا يذهب ظن احدكم ان هم عايزين ياخدوا ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم تملكا. لا بل ادارة قالوا ادينا هذا المال ونحن نقوم عليه مش تملك لأ يعني بعد ما عرفوا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لنورة ما تركناه صدقة لا يخطر ببال احد ان هؤلاء الاولياء - 00:49:47
لله ان شاء الله عز وجل لا يسألان التمليك بشوف ادول اولياء اهو اولياء لله فيما نحسب والله حسيبهم بينهم خصومات حتى ان العباس يقول عن علي هكذا وعلي العباس يقولان عن ابي بكر هكذا او يقولان عن عمر هكذا فيما قال عمر ابن الخطاب - 00:50:12
رضي الله عنه وكذلك فيما رواه الشيخان من حديث عبدالله بن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا. اللي هو ابو بكر وعمر لما جاء وفد بني تميم او ركب بني تميم - 00:50:35
ابو بكر عمر اشار بواحد ان هو يعني يؤمر قال امر الاقرع بن حابس ده عمر قال ابو بكر بل يا رسول الله امر في بعض الروايات القعقاع بن معبد بن زرارة - 00:50:54
وكان القعقاع بن وعد بن زرارة ده يقال له تيار الفرات لجوده وكرمه اشوف الوصف الجميل بتاعه. تيار الفرات ابو بكر الصديق اختار آآ القعقاع بن معبد وعمر بن الخطاب اختار مين ؟ آآ الاقرع بن حابس - 00:51:17
قال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي انت عايز تخالفني وخلاص قال له عمر ما اردت خلافك؟ وعلت اصواتهما فنزلت الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:51:43
شف الصحابة بقى عمر بن الخطاب كان اذا كلم النبي بعد ذلك يستفهمه النبي من شدة خفض صوته لما يكلم النبي النبي يقول له انت

بتقول ايه ماذا تقول؟ ارفع صوتك شوية - 00:52:06
عمر كان يقول لا اكلمك الا كاخي السرار ان انا بوشوشك لن ارفع صوتي ابدا هو الصحابة كلهم كانوا كده اذا امر الصحابي بامر او اذا ندب الى شيء يصل الى قبته. ما ياخدش جزء منه - 00:52:29
ابدا يعني ابو الهيثم بالتيهات كما في حديث ابي هريرة لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو آآ من بيته فوجد ابا بكر وعمر الاول خرج ابو بكر وبعدين خرج عمر بعده فقال ما اخرجك يا ابا بكر من بيتك - 00:52:53
قال اخرجني الجوع. قال والله ما اخرجني الا هذا فبينما هما معا اذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما. ما اخرجكما فقالا يا رسول الله ما اخرجني من الجوع؟ قال وانا والله ما اخرجني غيره - 00:53:14
المهم مشوا مع بعض حتى وصلوا الى بيت ابي الهيثم ابن التيهان فسأل فسألوا المرأة اين زوجك قالت خرج خرج يستعذب لنا المال نجيب ماية حلوة يعني فجلسوا شف بقى لما يكون واحد مطموس على بصيرته - 00:53:28
واحد بيقول الحديس ده مش صحيح. ليه ؟ عفوا. قال الحديس ده فيه دلالة على جواز الاختلاط. ليه ؟ قال لك ما هم جم وقعدوا كلهم مع الست في البيت - 00:53:52
هل في الحديث انهم دخلوا الدار وقعدوا مع الست ابدا هو لما يكون كده زي واحد برضو ضعف حديث في صحيح مسلم ليه؟ لان رجلا دعا النبي صلى الله عليه وسلم على طعام. واحد لحام يعني - 00:54:02
الحديس فيه واحد لحام لحم له جزار يعني جزار مش بيبيع جزر لا بيجزر البهايم يعني وبتاع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وافق وقال ساتي بعائشة. قال له لأ - 00:54:21
انت لوحدك وانا برضو مستغرب من الحكاية دي. لما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له سآتي بعاشة قال له لأ. انت لوحدك. قال له ساتب يا عائشة. قال له لأ. قال له بلوى عائشة. يكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:39
قال هل هو عايش الله! يعني كده واخدها بالعافية يعني ولا ايه تمام؟ فيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم اهو واخد عائشة معه والصحابة كمان هيقعدوا كله ياكلوا مع بعض. اهو ده فيه دلالة على جواز الاختلاط - 00:54:50
فلما واحد انت تعزمه ليه بتخلي مراتك ما تاكلش معه ازا كان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عائشة مع الناس شوف يا اخي البصائر وشوف الفهوم عاملة ازاي المهم انه بعد شوية جاء ابو الهيثم بابن تيهان يحمل قربة ماء يزعبها - 00:55:05
فلما رآهم قال ما احد اليوم اكرم اضيافا مني وراح يدبح لهم ايه ؟ شاة النبي صلى الله عليه وسلم قال اياك والحلول. المهم دبح لهم الشاه وبتاع والكلام ده - 00:55:23
ولما راح يدبح الشاة وضع لهم رطبا ياكلوا منها لحد ما ايه ؟ ما يدبح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت لا تمر فيه جياع اهله واحد برضو من المخبونين ده ضعف الحديس ده. بالرغم انه في الصحيح - 00:55:40
ليه تضعفه؟ قال احنا مسلا في مصر مسلا وفي الشام لا عندنا تمر ولا متعودين على التمر ولا بناكل تمر الا في رمضان يعني الحديث بيقول اللي في بيته ما فيهوش تمر جائع - 00:56:00
طب احنا مش جعانين والحمد لله وما فيش في بيتنا تمر ولا بتاع يبقى حد صحيح ازاي انا اقول للجاهل ده ولامثاله معنى الحديث ان البيت الذي فيه تمر لو كان الشخص جائعا وتناول تمرة او تمرتين صبره حتى يأتي الاجر - 00:56:15
يذهب جوعه وصغبه حتى يأتي الاكل حتى يأكل. اكل تمرة اتنين تلاتة خلاص ادي معنى جياع اهله. اي جياع حتى يأتيهم الطعام جياع حتى يملأوا بطونهم من الاكل. ادي معنى الحليب - 00:56:39
المهم ذبح الشاة والنبي صلى الله عليه وسلم شاف ابو الهيثم بيدبح بايده ويسلخ بايده وبيشوي بايده. وضب الاكلة كلها بايده فسأله اليس لك خادم؟ قال له لا قال اذا اتانا سبي فاتني - 00:56:57
فجاء سبي جاء اثنان لا ثالث لهما فارسل الى ابي الهيثم قال له جائنا سبي. قال له دول اتنين خد واحد منهم كان اي واحد ممكن يقول ادين ده العضلات وبتاع اشغله - 00:57:17

قال له يا رسول الله اختر لي شوف الناصح اختر لي. هو ما يختارش ابدا قال اختر لي قال خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به خيرا. ممكن واحد من المغبونين دول يقول لك ايه ؟ يعني انت اللي ما بتصليش - 00:57:41

اومال يبقى مسلم ازاي ؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له خذ هذا فاني رأيته يصلي. يبقى التاني ايه بدليل مخالفة مفهوم المخالفة يعني كأن التاني ما بيصليش. لأ المعنى مش كده - 00:58:06

اي فاني رأيته يصلي صلاة ينظر اليها باين عليه خشوع باين عليه خضوع زي آآ الجماعة اللي هم كانوا العبيد بتوع ابن عمر كان ابن عمر اذا رأى من عبيده رجلا يصلي وخاشع يقول له انت حر - 00:58:20

فبدأوا كلهم يقلدوه. اي واحد عايز يبقى حر يعمل كده ويعيط ونهنن ومش عارف ايه. فابن عمر يشوفه بالنزام ده يقول له انت حر فسلم ابنه بيقول له يا ابتي يعني العبيد هيخلصوا كده - 00:58:39

ده كل واحد عايز يعتق يقوم يعمل نفسه خاشع ومش عارف ايه والكلام ده هؤلاء يا ابتي هؤلاء يخدعونك قال يا بني من خدعنا في الله خدعنا له من خدعنا في الله خدعنا له. فقال له خذ هذا فاني رأيته ايه؟ يصلي - 00:58:53

واستوصي به خيرا فلما خدوا آآ للبيت يعني فام مرات ابي الهيثم امرأته بتقول له ايه؟ ماذا قال لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اعطاني في هذا وقال استوصي به خيرا - 00:59:13

قالت يا ابا الهيثم ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوصاة به خيرا الا ان تعتقه الله امال انا جايبه ليه ؟ ده يجيبه عشان يساعدني. ده النبي عليه الصلاة والسلام لما شافني انا شغال لوحدي قال لي خد ده عشان يساعدك. فتقول - 00:59:28

وتقولي له استوصي به خيرا ابو الهيثم ابن تيهان قال له انت عتيق خلاص ده فعل المرأة امرأة الصحابي الجليل الصحابة كانوا كده رضي الله عنهن جميعا ورضي الله عن ازواجهن - 00:59:50

قال قالت ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال له انت عتيق مش قاعد يهرش في دماغه ويقول لي يا ترى آآ عتيق ولا مش عتيق - 01:00:11

ها لا لم يتردد اطلاقا في هذا كان الصحابة اذا امر الواحد بامر يصل الى سقفه اعلى حاجة ممكن تتصور فيه فكان عمر رضي الله عنه بعدما نزل قول الله تعالى مؤدبا المؤمنين - 01:00:26

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. كان اذا كلم النبي صلى الله عليه وسلم لا يكاد صوته يظهر حتى يستفهم منه النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يريده - 01:00:49

شف يعني دخلت انا مدخل مش عارف اطلع منه. وكان نفسي اقول يعني فايدة واتنين وتلاتة واربعة لكن قدر الله وما شاء فعل. ارجو ان يكون فيما فايدة وجلاء للقلوب مع مدخل رمضان. اظن رمضان يعني يوم الاتنين - 01:01:06

يوم الاتنين ان شاء الله. اسأل الله عز وجل ان يتقبل مني ومنكم وان يعيننا على صوم رمضان وعلى قيامه. وان شاء الله تبارك وتعالى بعد رمضان يعني لانه مش مناسب اطلاقا ان احنا في رمضان نأتي ونعقد - 01:01:24

المجلس في هذه القاعة لكن في رمضان انا لا ادري جدولي في رمضان انا اذهب وآآ في اي مساجد ساتكلم لكن ان قيل لي انه في مسجد الامام يوم اتناشر او اربعتاشر رمضان له درس بعد انتهاء التراويح - 01:01:41

تقريبا يعني فيما قيل لي والله اعلم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:02:00